

عنوان البحث : دور ثقافة المؤسسة في تحقيق الجودة الشاملة
الطالبة: غضاب يمينة
المشرف: بلخيري كمال

أهمية الموضوع:

- تعتبر ثقافة المؤسسة عامل رئيسي في دعم التوافق بين العاملين في المؤسسة للتمكن من تحقيق الجودة الشاملة.
- أهمية معرفة مدى تأثير ثقافة المؤسسة على عملية تحقيق الجودة الشاملة.
- هذه الدراسة قد تفيد في توضيح كيفية تحقيق الجودة الشاملة، وتجنب رداءة المنتجات أو الخدمات التي تقف عائقا أمام تحقيق الأهداف الأخرى للمؤسسة.

أهداف الدراسة:

- ❖ يكمن هدف هذه الدراسة في تحديد العلاقة بين طبيعة ثقافة المؤسسة وتحقيق الجودة الشاملة من خلال:
- معرفة كيفية تأثير القيم و المعتقدات التنظيمية على تحقيق الجودة الشاملة.
- معرفة كيفية تأثير ثقافات العاملين على تحقيق الجودة الشاملة.

الدراسة الميدانية:

- ستجرى الدراسة الميدانية بالمؤسسة الوطنية لصنع أجهزة القياس والمراقبة (AMC) المتواجدة بمدينة العلمة، ولاية سطيف.
- ونظرا لأن موضوع الدراسة يسعى لمعرفة الدور الذي تلعبه ثقافة المؤسسة في تحقيق الجودة الشاملة، فقد تم اختيار المنهج الوصفي لكونه الأنسب والأكثر ملائمة لطبيعة الظاهرة المدروسة.
- أما العينة فسيتم اختيار العينة العشوائية الطبقية : حيث يتم اخذ نسبة معينة من جميع المستويات المهنية بالمؤسسة.
- و سيتم جمع البيانات باستخدام أداة الاستمارة والمقابلة، مع الحرص على استخدام الملاحظة في المواقف الهامة التي تستدعي ذلك، إضافة إلى تحليل سجلات ووثائق المؤسسة المتعلقة بحصولها على شهادات الايزو من خلال تطبيقها لمعايير الجودة.

الإشكالية:

تسعى هذه الدراسة لمعرفة كيفية تأثير ثقافة المؤسسة على عملية تحقيق الجودة الشاملة، على اعتبار أن ثقافة المؤسسة هي الكل الشامل والمركب من الأدوات وبيئة العمل والأفكار والمعتقدات والقيم وثقافات العاملين التي تترجم من خلال سلوكياتهم المهنية، مما يعكس ضرورة وجود ثقافة مؤسسة موحدة و قوية يقبلها غالبية العاملين، وتدعم وحدتهم النفسية والشعور بالتنسيق بينهم وتجعل سلوكهم ينسجم مع الأهداف العامة للمؤسسة التي يعتبر من أهمها تحقيق الجودة الشاملة.

السؤال الرئيسي:

وردت الإشكالية في التساؤل الرئيسي التالي:
كيف تساهم ثقافة المؤسسة في تحقيق الجودة الشاملة في المؤسسة الجزائرية؟

تساؤلات الدراسة:

- * تفرع عن السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:
- ✓ كيف تساهم القيم و المعتقدات التنظيمية في تطبيق معايير الجودة الشاملة في المؤسسة الجزائرية ؟
- ✓ كيف تساهم ثقافة العاملين في تسهيل تطبيق الجودة الشاملة في المؤسسة الجزائرية ؟

الفرضية العامة للدراسة:

كلما زادت قوة ثقافة المؤسسة كلما ازدادت قدرتها على تحقيق الجودة الشاملة.

الفرضيات الفرعية:

- ✓ قوة القيم والمعتقدات التنظيمية تساعد على التطبيق الأفضل لمعايير الجودة الشاملة في المؤسسة.
- ✓ توافق ثقافات العاملين يساعد على توحيد جهودهم لتحقيق الجودة الشاملة في المؤسسة.